

التعليق على تفسير ابن سعدي (١١) سورة الإنفطار .

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الى السماء فطرت - 00:00:00

واذا الكواكب انتثرت. واذا البحار فجرت. واذا القبور بعثرت. علمت نفس تقدمت واخرت يا قال ابن سعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة الانفطار وهي مكية قال الله تعالى اذا السماء ان فطرت اي اذا انشقت السماء وانفطرت وتناثرت نجومها وزال جمالها - 00:00:37

فجرت البحار فصارت بحرا واحدا وبعثرت القبور بان اخرج ما فيها من الاموات وحشروا للموقف بين يدي الله للجزاء على الاعمال فحينئذ ينكشف الغطاء ويزول ما كان خفيا. وتعلم كل نفس ما معها من الارباح - 00:01:09

الخسران. هنالك يعرض الظالم على يديه اذا رأى ما قدمت يداه وايقن بالشقاء الابدی والعذاب السرمدي وهنالك يفوز المتقون المقدمون لصالح الاعمال بالفوز العظيم والنعيم المقيم والسلامة من عذاب الجحيم - 00:01:29

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذه صورة الانفطار وهذه السورة تقدم معنا في اول سورة - 00:01:49

التكوير حديث ابن عمر رضي الله عنهما وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأى العين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت - 00:02:06

بما فيها من المشاهد وتكرر المعنى في هذه السورة وفيما سبق وفي عدة مواضع تكرر الكلام عن مشاهد يوم القيامة لعدة امور منها لعظمة هذا اليوم والشئ العظيم يكثر الكلام عنه - 00:02:24

ولذلك لما كان الله اعظم شئ كان كل له كل شئ له الخلق له سبحانه وتعالى الخلق من اجله الخلق لعبادته القرآن كلامه والقرآن اما في في وصف الله عز وجل وذكر اسماءه وصفاته - 00:02:46

او في ذكر جزاءه وفي اخباره وفي خلقه في يوم القيامة هذا يوم الوعد والوعيد وفيه احوال عظيمة ولذلك يتكرر الكلام عنه ايضا من اسباب التكرار تكرر مشاهد يوم القيامة من اجل ان يرسخ - 00:03:08

يعيه الناس وان يعملوا له ولذلك جاء الكلام فيه كثيرا قول سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. وقول ابن سعدي رحمه الله انها سورة مكية اي من من سور القرآن التي نزلت قبل الهجرة - 00:03:29

والغالب ان ما نزل قبل الهجرة نزل في مكة وما نزل بعد هجرة مدني والغالب انه في المدينة وقد يكون خارجها بل قد يكون في مكة مثل نوصل اليوم اكملت لكم دينكم - 00:03:48

اخر اية مع ان نزلت في عرفة الا انها مدنية تسمى مدنية. على كل حال انا المعنى المكي وقوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم هذه اية مستقلة في اول في اول كل سورة من سور القرآن الا سورة - 00:04:04

براءة ومعناها ابتدأ قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم وقوله سبحانه اذا السماء انفطرت بعدها واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبر بعثرت. هذه ثلاث شروط يعني اذا حصل ذلك - 00:04:22

ثواب هذه الشروط كلها علمت نفس ما قدمت واخرت طيب قوله سبحانه اذا السماء انفطرت اي انشقت انشقاقا عظيما والانشقاق

يكون لها كلها وقوله سبحانه وايد الكواكب انتشرت الكواكب هنا - 00:04:47

يشمل الاجرام السماوية سواء كانت نجوما او كواكب والفلكيون فرقوا بين النجوم والكواكب بان النجم هو المظيء كالشمس والكوكب هو العاكس للظوء كالقمر لكن المراد هنا الجميع انها كلها تتناثر وتتساقط يذهب ضوئها ولا يبقى في السماء منها شيء - 00:05:10
واذا البحار فجرت اي انها فجر بعضها على بعض وملئت حتى زاد ماؤها ثم اضرمت فيها النيران وسجرت بها حتى يذهب ماؤها لتبقى الارض لا شيء فيها واذا القبور بعثرت - 00:05:37

بعثرت البعثرة معنى الاثارة. والمراد هنا البعث اي ان اخرج ما فيها من الاموات للحساب والجزاء بعدها قال سبحانه علمت نفس ما قدمت واخرت تقدم معنا قول ابن سعد رحمه الله نفس اي كل نفس لانها في سياق الشرط - 00:06:00

اي كل نفس يعني من المكلفين من الانس والجن ما قدمت واخرت ولكن ما معنى ما قدمت واخرت هل معنى ما قدمت من الاعمال الصالحة واخرت ام ماذا؟ نقول يشمل هذا وهذا - 00:06:25

ما قدمت من خير وشر وما اخرت من خير وشر وكلها عملته ومعنى التقديم اي انه عمله في حياته فما عمل من خير قدمه وتقدم امامه وكذلك ما قدم من شر - 00:06:43

عمل من شر صار امامه واخر كيف يؤخر الشر ويلحقه؟ نقول يتأثر الناس به من ترك بدعة او ترك ذكرا سيئا مخالف للدين او ترك بلاء انسان ابتدع نوع من المخدرات - 00:07:07

وصار الناس قاعد يصنعون مخدرات بناء على اكتشافه الاغاني غن واطرب الناس في حياته واظلمهم ثم بقيت اشراطته فكلما استمع الناس اليهم وظلوا بها يلحقها يلحقه في قبره السيئات والعكس بالعكس هذا ابن سعدي رحمه الله ماذا اخر - 00:07:29

العلم شف كيف الفرق الله سبحانه وتعالى اننا نحن الموتى ونكتم ما قدموا اثارهم اثارهم من خير وشر وهذول العلماء ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان - 00:07:52

انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له هذي كتب العلم وكتب الخير هناك كتب شر هناك الافكار الماركسية هناك الافكار الشريكية البدعية الضلال الانحراف - 00:08:10

اه كل واحد سوف يلاقي ما قدمت يده من خير او شر والله المستعان. نعم من ذلك شيخنا اللي افتح قناة وفي التيك توك تنزل مقاوفا يشاهدونها الناس. نعم الان يوتيوب توكتوك وش بعد - 00:08:30

سناوب اي شيء يفعله قدم خير او شر لكن يجب يا اخواني ان نعلم ان بعض الناس يريد الخير لكن ما يصيبه انسان ما عنده علم اليوم مرسل لي واحد مقطعا - 00:08:49

يقول هذي احاديث اربعة اسمعها وانشرها اثنان منها باطلان والثالث ضعيف والرابع صحيح طيب هذي احاديث باطلة تنشرها ويقول اللهم من نشر هذا المقطع اللهم نشر هذا المقطع ثوبه واعطه - 00:09:04

اعوذ بالله ننشر مقاطع مكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم هذي كوارث ولذلك الانسان لابد ان يتعلم يعني ان اردت ان تنشر انشر كلام العلماء الموثوقين بس لا تبتدأ من عندك وتجمع - 00:09:20

والواقع ان هذا المقطع هذا هذا قد سمعته من قديم بصوت واحد والغريبة انه ترجم الى عدة لغات. احاديث باطلة عجائب انا لله وانا اليه راجعون نعم قال تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسوى - 00:09:38

واكف عدلك في اي صورة ما شاء ربك. كلا بل تكذبون الدين وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون. نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى يقول تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم يقول تعالى معاتباً للانسان المقصر - 00:10:07

المقصر في حقه المتجرأ على معاصيه. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم اتهاونا منك في حقوقه؟ ام احتقارا منك لعذابه ام عدم ايمان منك بجزائه؟ اليس هو الذي خلقك فسواك في احسن تقويم فعذلك - 00:10:38

وربكك تركيباً قوياً معتدلاً في احسن الاشكال واجمل الهيئات فهو يليق بك يليق بك ان تكفر نعمة المنعم او تجحد احسان المحسن من هذا الا من جهلك وظلمك وعنادك وغشمك. فاحمد الله اذ لم يجعل صورتك صورتك - 00:10:58

كلب او حمار او نحوهما من الحيوانات. ولهذا قال تعالى في اي صورة ما شاء ركبك. وقوله كلا بل تكذبون بالدين اي مع هذا الوعد والتذكير لا تزالون مستمرين على التكذيب بالجزاء وانتم لابد ان تحاسبوا على ما عملتم - [00:11:18](#)

وقد اقام الله عليكم ملائكة كراما يكتبون اقوالكم وافعالكم ويعلمونها فدخل في هذا افعال القلوب وافعال الجوارح فاللائق بكم ان تكرمهم وتجلوهم. نعم. قوله سبحانه يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم - [00:11:38](#)

الله اكبر سبحانه الله يعني تعبير القرآن في غاية الرفعة من البلاغ. شف يا ايها الانسان خطاب ياء تنبيه اي ايها الانسان تنبيه اخر وايضا تنبيه الانسان كل انسان يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ هذا استفهام - [00:11:58](#)

يفيد التقرير والتوبيخ والتقرير ايش اللي غرك بالله عز وجل الكريم؟ من الذي غرك؟ ما الذي خدعك لتعصيه؟ ولا تقم بحقه يا ايها الانسان ما غرك الكريم هل يليق بك في مقابل كرم الله ان تعصيه وان تنساه وان تترك امره وتفعل نهيه - [00:12:23](#)

هل هكذا يقابل كرم الكريم ثم ذكره بما فعل الله عز وجل به الذي خلقك يعني من الادب فسواك سواك اي اكمل خلقك فعدد فعدا لك اي عدلك كما في قراءة - [00:12:49](#)

عد لك اي اكمل صورتك وجملها وحسنها في اي صورة ما شاء ركبك في اي صورة جعل الله الانسان في الطول والقصر في اللون الخلق والخلقة في الظخامة والنحافة الخلق في الدمثة والشر والخير - [00:13:09](#)

العيون في الانف في سبحان الله يعني وجه الانسان تغطيه اليد. ومع هذا المليارات الناس ما حتى لو حتى التوأم نجد بعض التوأم يتشابهون جدا مع هذا بين الفروق وعند التأمل فيه فروق - [00:13:34](#)

مهما كان حتى في صفات داخلية في الاخلاق في الرغبات انسان واحد ملايين ما يتشابهون اكبر رسامي العالم يمكن سن عشر سور عشرين ثلاثين مئة مئتين وبعدين ما تقدر ما يقدر - [00:13:58](#)

رب العالمين الخلق يعني على طول كل يمكن في كل لحظة ولادة وموت ويكبر ويصغر ويمرط ويتغير وسبحان الله العظيم كل يوم هو في شأن عجيب سبحانه الله ولذا يقول سبحانه وما قدروا الله حق قدره - [00:14:18](#)

ويقول كل يوم هو في شأن في اي صورة ما شاء ركبك ولو شاء الله عز وجل لجعلنا خلقا اخر وجعل صورنا سيئة قبيحة انظروا الحيوانات انظروا اشكاله وصفاتها صورة الانسان ترى احسن الخلق - [00:14:39](#)

احسن خلق فيما نعلم الانسان وان كنا وان كان اللي في نفوسنا ان الملائكة احسن كم ان الشياطين اسوأ الخلق ولذلك اذا ارادوا يشبهوا الانسان قال والله كأنه ملك طيب ما شفته لكن في صورة واحد ان الملكة يعني اجمل شيء - [00:14:59](#)

ولا اراد اعوذ بالله تقول شيطان طب شفت الشيطان؟ قال والله ما شفته. لكن نخلص. جهاز شيطان كذا. طبعت النفوس الله اكبر. قال سبحانه كلا كلا هنا ردع وزجر عن الغفلة - [00:15:19](#)

وعن الاغترار بكرم الكريم كلا ويحتمل انها معنى حقا كلا بل تكذبون بالدين ويحتمل ان تلهون للاضراب ان الذي غره هو تكذبيه بالدين كلا بل تكذبون بالدين. التقرير هنا والدين يحتمل يأتي في القرآن واللغة على معنيين. معنى الشريعة يعني العمل - [00:15:39](#)

وبمعنى الجزاء والحساب واحيانا يتعين لاحد المعنيين. فقلوه سبحانه ان الدين عند الله الاسلام. وش معنى قطع من الشريعة طيب وما ادراك ما يوم الدين هنا قطعاً الحساب لكن هنا - [00:16:10](#)

يحتمل فتحمل الاية على المعنيين فهم يكذبون بالشرع وهم يكذبون بالجزاء والحساب كلا بل تكذبون بالدين ثم تواعد وهدد ووعد ايضا وان عليكم لحافظين جملة هذي مؤكد المؤكدين ان واللام - [00:16:33](#)

قطعاً عليكم حافظون من هؤلاء الملائكة وهم ثمانية اربعة بالليل واربعة بالنهار اثنان يحفظون الانسان عن يمينه العمل الصالح واليمين اليسار يكب العمل السيء وامامه خلف يحفظونه من من الشرور - [00:16:57](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونهم من يحفظونه من امر الله اي بامر الله طيب وان عليكم لحافظين كراما كاتبين هذا تزكية من رب العالمين لعباده الملائكة. وكفى بها تزكية - [00:17:22](#)

وصوره بالكرم فمن يبخس الانسان حقه ولا يزيد عليه سيئة حافظين كراما كاتبين يكتبون يكتبون اعمالكم فهم كرام فلن

يبخسوك شيء عملته كما يكتب عليك شيئا لم تعمله وقوله كراما اشارة الى ان الموقف من الكريم الا يزعج - [00:17:42](#)

والا نضايقيهم. الملائكة لكن هل يشرع لنا نسولف معهم هل هل نحن جازمون بان عن يميننا ملك وعن يسارنا ملك؟ الجواب؟ نعم. قطعاً ما في اشكال. طب هل اسلم عليه اسولف معاه - [00:18:15](#)

الجواب وش نسمي هذي بدعة بدعة نقول انت مبتدع انت ظال من فعل هذا قد ضال نعم اين هذا من السنة فهذا الصحابة مع الملائكة انا لا تصرف معهم وهل غير مشروع؟ هذا من الضلال والبدع والهلوسة - [00:18:37](#)

نعم لكن قطعاً قطعاً على الملائكة ويأتون بالفجر والعصر فالفجر ينزل ملكة النهار ويصعد ملائكة الليل والعصر يصعد ملائكة النهار وينزل ملائكة الليل ويسألهم رب العالمين كل هؤلاء الملائكة يسألهم الله - [00:19:02](#)

وربنا عز وجل واحد وكم من بشر الان يقول تعداد البشر كم سبعة مليارات يعني الف مليون الف مليون الف مليون الف مليون الف مليون الف مليون الف ملين طب والجن - [00:19:28](#)

قال بعض العلماء انهم عشرة اضعاف الانس يعني كم مليار سبعين مليار ومع كل واحد ماذا كان ايضاً جند ايضاً مكلف مثلنا والخطاب هنا وانا عليك لحاظين ايضاً الجن فالله يخاطب الجن بهذا ويحذرهم - [00:19:45](#)

يتوعدهم ويوعدهم ومع هذا كلهم يسألهم الله في لحظة هل يمكن منقطعاً الا تعلم الا تعلم ايها العاقل ان من صنع البشر اجهزة في لحظة واحد يمكن ترد على مئة الف متصل - [00:20:04](#)

في نفس اللحظة السنترالات السنترالات اللي تسعة صفر خمسة دق عليه وخلوا كلنا في نفس اللحظة ندق عليه. نجيب معاه اهل الوادي والسيل من المحافظات. وفي نفس اللحظة كلنا نتصل كله يرد علينا - [00:20:29](#)

ويعطيك الجواب وهو صنع بشر صنع مخلوق فكيف برب العالمين ولذا يقول سبحانه وما قدروا الله حق قدره. نقول الا تعلم ان الله في نفس اللحظة نفس اللحظة يخلق ويرزق ويعطي ويمنع ويحرك الرياح وينبت النباتات والحيوانات كلها في نفس اللحظة - [00:20:47](#)

قال بعض العلماء لسائله كيف يحاسب الله الناس في لحظة مع بعض ايش قال كما يرزقهم في لحظة. الان الله يرزق الناس الحيوانات والجن واسماك في البحر من يرزقها - [00:21:17](#)

رب العالمين هل الله ينشغل برزق الحيوانات عن الطيور او عن الطيور عن الاسماك عن لا لا كلها في لحظة فكذلك الحساب فكذلك سؤال الملائكة الله ما يشغله شيئا عن شأن - [00:21:38](#)

سبحان الله تعالى قال سبحانه وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون والله هذا امر امر مخيف كل ما نفعله تدري به الملائكة؟ الجواب نعم طيب هل يمكن الانسان يختبئ من الملائكة - [00:21:53](#)

ما تقدر ما تقدر ولو قدر انك في مكان ما تدخل الملائكة حمام تدري وش انت تسوي بل فوق ذلك قلبك الملكة ترغب قلبك الدليل يقول كثير منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:22:18](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان الله كتب الحسنات والسيئات. ثم بين ذلك فاذا هم هم العبد بحسنة فعملها فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - [00:22:42](#)

وان هم بها فعلها كذب الله عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة طيب عملها واضح والملائكة تسجلها قد هم بها ولم يعملها كيف تسجلها تطلع على قلبه - [00:23:02](#)

الملائكة اذا يطلعهم الله على اعمال القلوب لك هنا سؤال هل الملائكة تعلم الغيب؟ الجواب قطعاً لا. لا. ابدأ. والله ما تعلم الغيب يعني ما نفعله بعد قليل بعد لحظة ما تدري عن الملائكة - [00:23:21](#)

لكن ما في قلبك هذا ليس غيب ليس غيبا كلياً بل هو غيب جزئي غيب نسبي ولا فقد هام انتبه انتهى الامر واضح ولا لا؟ اذا فالملائكة تسجل حتى اعمال القلوب - [00:23:39](#)

بالهم الحسنة وهم السيئة. اذا ماذا نعمل يلقي عليك بالطاعة فاذا وقعت معصية عليك بالتوبة واتبع السيئة الحسنة تمحها نعم قال الله

تعالى يوم الدين وما هم عنها وما ادراك ما يوم الدين - 00:23:56

يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يوم مئذن لله قال ابن سعدي رحمه الله تعالى قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم المراد بالابرار هم القائمون بحقوق الله وحقوق عباده. الملازمون للبر في اعمال القلوب واعمال الجوارح. فهؤلاء - 00:24:34

النعيم في القلب والروح والبدن في دار الدنيا وفي دار البرزخ وفي دار القرار. وقوله وان الفجار اي الذين قصرُوا في حقوق الله وحقوق عباده. الذين فجرت قلوبهم ففجرت اعمالهم. وقوله لفي جحيم اي - 00:25:05

عذاب اليم في دار الدنيا ودار البرزخ وفي دار القرار. وقوله يصلونها اي يعذبون بها اشد العذاب. وقوله الدين اي يوم الجزاء على الاعمال. وقوله وما هم عنها بغائبين. اي بل هم ملازمون لها لا يخرجون منها - 00:25:25

وقوله وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين في هذا تهويل لذلك اليوم الشديد الذي يحير الازهان وقوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا اي ولو كانت قريبة او حبيبة مضافة فكل مشغول بنفسه - 00:25:45

لا يطلب الفكاة لغيرها. وقوله والامر يومئذ لله فهو الذي يفصل بين العباد ويأخذ للمظلوم حقه من ظالمه والله تعالى اعلم تمت صورة الانفطار قوله سبحانه ان الابرار لفي نعيم - 00:26:05

هذا خبر وفيه بشارة والابرار جمع بر والبر مأخوذ من السعة. ولذلك سمى الصحراء برا فالبر اذا كثير الخير كثير الخير الذي قد كثر خيره فيما يتعلق بالله ويتعلق بالخلق - 00:26:24

فيتعلق بالله في الطاعة ويتعلق بالخلق بالاحسان اليهم والاحسان بالقول والفعل والاحسان بالعلم والاحسان بالمال والاحسان بالرأي ان الابرار لفي نعيم هذه الجملة مؤكدة مؤكدين ان واللام المؤكدة وتسمى في اللغة - 00:26:49

في النحو المرحلة لفي نعيم يعني قطعاً النعيم قلبي نقول نعم نعيم قلبي في الدنيا ونعيم حسي وقلبي في البرزخ ونعيم حسي وقلبي في الآخرة وهو اكمل النعيم وعلى هذا - 00:27:15

كلما ازداد بر الانسان ازداد نعيمه وسعاده فاسعد الناس في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة الابرار واشقى الناس الفجار وقال والوصف والحكم اذا علق بوصف يزداد بزيادته وينقص بنقصه فعلى هذا كلما ازداد بر الانسان - 00:27:36

ازداد نعيمه وكلما نقص نقص نعيمه. والفجور كذلك الفجور لفجار في جحيم وهذا مثل نبر الاثنين وان الفجار لفي جحيم اذا قل الفجار هو من فجر والفجور هو الخروج من الاستقامة - 00:28:03

من الاستقامة. طيب وقلنا الوصف اذا عل الحكم اذا علق وصف يزداد وصفه وينقص يزداد به ينقص به وعلى هذا الفجور يكون ناقصا ويكون تاما فما كان تاما فهو يعلق بقوله تعالى يصلونها يوم الدين - 00:28:31

يعني الفجار تماما الكفار طيب فان قال قائل يعني الانبساط في الدنيا ما يكون الا بالطاعة الجواب نعم يعني نبقي في المسجد ما نلعب كورة وما نتبرر ولا ننكت ولا نضحك - 00:28:51

قلنا انظر الصحابة ماذا كانوا يفعلون هل كانوا في المسجد فقط هذه يا اخواني من فهم الدين لفهم الغلط انظروا الصلوات كم صلاة في اليوم خمس بس خمس صلوات لو جمعنا وقتها بالطول لن يتجاوز ساعة - 00:29:10

وكم بقي من ساعة ثلاثة وعشرين وثلاثة وعشرين ساعة فمعنى هذا العبادة التي تسمى عبادة تامة تماما مقصودة في ذاتها لو جمعناها في اليوم ما تأخذ واحد يعني خمسة بالمئة - 00:29:31

خمس بالمئة لكن ليس معنى هذا ان الانسان يفجر وينظر الحرام يفعل الحرام لا لكنه ما يتفرغ للعبادة الا في هذه الاوقات يعني التي هي عبادة مقصودة لكن يأكل يشرب يشتغل مزارع في مزرعته التاجر في متجره صاحب الابل مع ابنه - 00:29:50

وهذا في نعيم هذا فيه نعيم لكنه غاض البصر من الحرام حافظوا اللسان من الحرام حافظوا لفرجه حافظ ليد ما تمتد الحرام ما تظلم الناس ما عليهم بل انه يقصد يقصد بمباحاته بل حتى بنومه - 00:30:18

واكله وشربه التقرب الى الله ولذلك يقول العلماء ان عادات الابرار عادات الابرار عبادات وعبادات الانسان العاديين يصير كانه عادة عبادة يؤدي الصلاة كأنه مع الناس يا رجال زيك زي غيرك - 00:30:39

الناس صاروا كلهم زين نقول لا لو ما صلى انا بصلي مهوب زيي زي غيري ايش علي من غيري انا؟ انا اعطيها ربي فاحتسب الاجر
ياكل الانسان بسم الله يخلص الحمد لله يريد التقرب الى الله عز وجل بذلك يسولف مع والديه مع ضيفه - [00:31:02](#)
يلاقي جاره زميله في المدرسة في الكلية بالاخلاق الطيبة يأتي الى صاحب الدكان يسلم عليه اذا دخل عليه وما يرفع صوته او يتكلم
بكلام آآ قبيح انت يا ايه لا لا لو سمحت ممكن العلبة هذي لو سمحت بكلام لطيف - [00:31:24](#)
فشكرا جزاك الله خير لطافة حيكسب اجر اكسب اجر وهو يبيع ويشري هذا هذا البر هذا العبادة فالدين يدخل في كل شيء لكن ما
يعاقر الربا يشرب الخمر لا تشددونا على الناس كل شيء حرمتوه الربا حرام الاغاني حرام النظر للنسوان حرام وش خليتوا -
[00:31:48](#)

سبحان الله قلنا له واجد خيلنا كل الموز والتفاح والبرتقال واشرب شاي وحليب وعصير رح امش في الشارع اركب السيارة اركب
الطيارة تكلم بالحوال ما خليتوا شي كلش كلش حرمة الدخان حرام الاغاني حرام ما عاد خليتوا شي - [00:32:18](#)
كده شوف سبحان الله شوف الشيطان يضيق عليهم. قل لا ان الابرار لفي نعيم. والله ليفوتنك من الناس والسعادة بقدر ما تعصي الله
عز وجل. يا مسكين نعم الشيطان يضيق عليك - [00:32:39](#)
الشيطان يضيق عليه الطاعة اذا استولى عليه خلاص يركب عليه يصير يصير مركوبا لابليس الطاعة يعنيه عنها والمعصية ينظر اليها
واحل الله البيع وحرم الربا لا تقولوا راعنا وقولوا قولوا انظرنا - [00:32:58](#)
يا معشر الشباب من استطاع منكم بات فليتزوج لغض البصر احصن الفرج حنا الخير موجود والله سبحانه وتعالى ما ضيق على عباده
قال الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم ل شكرتم وامنتم - [00:33:22](#)
طيب قال سبحانه وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين يوم القيامة اينما تذهب الدنيا وتنتهي وتبدل ارض غير الارض
والسماوات هنا بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:33:40](#)
قال سبحانه وما هم عنها بغائبين والمراد هنا الكفار الخلس الفجار الخلس المشركون المنافقون التمام اما صاحب المعصية صاحب
الكبير الذي مات او مصر عليها فانه تحت المشيئة قد يعذب الله عز وجل وقد يعفو عنه. وان عذب في النار فان يخرج بالشفاعة او
برحمة الله - [00:34:01](#)

قال سبحانه وما ادراك ما يوم الدين اي يوم الدين ارجع الى ورا بقوله يصلونها يوم الدين النار يوم الدين قالوا سبحان الله وما ادراك
يوم الدين؟ هل علمت به؟ لو علمت به ودريت به لدريت امرا عظيما وشيئا - [00:34:25](#)
مهولا وكربا مخيفا ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه وزوجتك وعيالك خليها - [00:34:47](#)
فر منهم يومنا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. اي نفس حتى الملائكة حتى الملائكة ما يملكون لانفسهم ولا لغيرهم شيئا. لماذا؟ نقول
لان الملك لله وحده ولذا قال والامر الشأن كله التصرف - [00:35:12](#)
كله الى الله والامر يومئذ لله ولذلك من كان مع الله نجا الله اكبر احفظ الله يحفظك تعرف الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا
خلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان - [00:35:38](#)
فاستحي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني غض بصرك لله تحفظ لسانك لله تعطي لله تمنع لله تتكلم لله حياتك لله هناء
والامر يوم لله ابشر - [00:35:59](#)

ابشر والله تعالى اعلم والسارقون احسن الله اليكم يعني نشر منشورات حرام ثم تاب الى الله عز وجل تأثرت في الناس وكذا يعني
هذا ينشر منشورات مضادة ويكتب ما استطاع في الاماكن اللي كتب فيها - [00:36:17](#)
في مواقع مثلا انترنت او كتب مكتوبة يكتب عكسها ويتبرأ منها واذكر ايام الصغر كان بعض بعض المطربين مشهورين تابوا واعلوا
توبتهم وطلب منا ترك اغانيهم خلص اعتبره ذمته حتى لو الناس بعده اخذ له افكاره - [00:36:47](#)
واخذوا اغانيه مثل بعض العلماء مثل الاشعري ابو الحسن الاشعري هذا كتب مؤسس مذهب الاشعرية ثم هذا تاب ولا شعر بقوا عليه

وهو تاب رجب على يعني بعض العلماء شكك في رجوع قال انه رجع مذهب الاشاعرة الى مذهب التفويض لكن على كل حال هو

كتب ورجع المذهب الى سائره وكتب ضده - [00:37:10](#)

نقول من نشر مذهب الاشارة بعد ذلك الائم عليه هو لا على بالحصر هذا يقول يقول يا شيخ احسن الله اليك هل يجوز اسمع الاغاني

تقول قال الله تعالى في سورة لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا - [00:37:36](#)

اولئك لهم عذاب مهين بن مسعود رضي الله عنه احد افاضل الصحابة وعلمائهم يقول والله الذي لا اله الا هو ان ذلك هو الغناء فهل

تريد لك العذاب المهين يقول اولئك لهم عذاب مهين - [00:38:01](#)

والعلماء عذابهم فيه اهانة وانصحك بمقطع اكتب في اليوتيوب هادم اللذات اسمعه باذن الله تنغسل من الاغاني نعم هذا يقول احسن

الله اليك يا شيخ حكم قراءة الابراج والمنجمين يحللونه - [00:38:19](#)

ايش؟ يقول حكم قراءة الابراج وبعض المنجمين يحللونها. يحللونها؟ اي نعم. ان كنت ان تريد يحللونها من التحليل والتحريم حلال

فليسوا اهل التحرير والتحريم. مثل لو واحد سباك يقول والله العلاج ذا زين وش دخلك يا السباك في العلاج - [00:38:42](#)

اللي سبات يتكلم في سبابة مع احترامنا للسباكين ترى بعدين السباكين ما شا الله يعني البيوت لكن يتدخل في غير شيء فنه واما قد

يحللونها يعني التحليل التبيين هذا الظلام - [00:39:02](#)

وان التنجيم هذا خطر عظيم ومن صدق بان احدا يعلم الغيب او ان النجوم تتصرف في المستقبل او في الحظ او فيما يكون فهذا

كفر وقد يصل الى الكفر الاكبر - [00:39:17](#)

هذا يسأل يقول في حسابي في توقيع حساب يعني على شكل طيور وليست كاملة على على جنب خط يدي ما حكم فيها وجزاكم

الله خيرا يعني توقيع هو اي نعم - [00:39:34](#)

هل تحل هالحياة هذي مثل هذا ان هل هذا طير يعني خلق الله عز وجل هي ظاهرة لي الان حقيقية يعني اي نعم. لا مثل بعض الان

الصور يحط راس كذا ونقطتين فيه ورقبته مثل الخط هذا موب موب صورتي - [00:39:50](#)

هذا يسأل يقول كيف لا اؤذي الملائكة بعمل السيئات ومن نداء الملائكة من يأكل بصر ويأتي في المسجد هذي نداء الملك واذا قال

عليه الصلاة والسلام ان الملكة تتأذى مما يتأذى به بنو ادم - [00:40:10](#)

وكان رائحته السيئة في بدنك مما يؤذون الملائكة هذا الشيء سائل يقول انا دكتور وما يسمح لنا نصلي الظهر والمحاضرة آآ حتى

تخلص الساعة اثنين ظهر هل بعدها اتوجه مسجدا للبيت - [00:40:28](#)

اعد يقول انا الدكتور ما يسمح لنا ان نصلي الظهر والمحاضرة تخلص الساعة اثنين ظهر. هل بعدها توجه للمسجد يعني يصلي الظهر

في المسجد ولا في البيت واذا انتهت الجماعة خلاص - [00:40:47](#)

وانت معذور انت بهذا الصورة في الكلية او في المدرسة او حتى في المستشفى معذور فان صليت في المسجد او في البيت الامر في

ذلك واسع اخر سؤال اسئلة كثيرة - [00:41:02](#)

قول احسن الله اليك تسليمة الصلاة لي على الملائكة الذين يكتبون السيئة والحسنة الظاهر انها على عليهم وعلى من على من

يمينك وشمالك من حولك من المصلين هكذا جاء في الحديث فان كان الانسان منفردا فعلى الملائكة - [00:41:17](#)

لكن هذا نقف فقط على ما ما ورد فليس الان بيشرع لنا ان نقول السلام عليكم. سلم عليهم الان لكن في الصلاة آآ هذا امر جاء بالشرع

بعضهم يسأل من اسم المسجد بيحضر يعني في الماضي - [00:41:40](#)

قال لا مسجد مبارك بن حمد الشرافي النعمة وهذي الدواسر. طيب عطهم جوالك تعطيهم الموقع الابراج ايه قدهم بعضهم يتصل

بمواصفات كذا هذا خطر عظيم هذا التنجيم علم النجيم ينقسم الى قسمين - [00:41:59](#)

علم تأثير وعلم تسيير علم تسيير جائز تنظر في النجوم تعرف الجهات تعرف وقت البذر والغرس تعرف طريقة الرياح مثل في السفن

يعرفون طريقتهما هذا ما في بأس واما علم التأثير وان النجوم تؤثر على الناس على التجارات على الزواج على الحظ - [00:42:23](#)

هذا كفر لا شك وقد يتطور الى الكفر الاكبر والان قراءة حضرة هذا الاسبوع محرمة لا شك فيها وقد من صدق بها يكفر بما زال محمد

صلى الله عليه وسلم. انا جاه علم الغيب - [00:42:49](#)

اسبوع ذا بيصير كذا سوف يدخل في بيتك اه اناس يكرهونك وسوف تواجه كذا وكذا من قال كذا؟ تعلم الغيب انت بلاش برج كذا

والله انا دراسة دراسة ما في دراسة ذي - [00:43:04](#)

قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله يجب ان نعلم ان ما احد يعلم ما في غد الا الله عز وجل بس لا

ملائكة لا انس لا جن الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:43:17](#)

ما يدرون تصبحوا على خير هذا بعد الاخير ماذا يقول ارض بعتها بخمسة وعشرين الف وارض بعتها؟ بخمسين الف ولم ازكي

عنهم بل بس اتصدق هل انوي الصدقات زكاة او ازكي عنهم - [00:43:30](#)

لا الزكاة لابد لها من نية مسبقة ولا ولا ينفع الزكاة اذا الصدقة تنويها باثر رجعي اذا صدقت الف ريال قلت والله اني زكاة نقول لا لابد

قبل اخراج الزكاة من نية انها زكاة - [00:43:52](#)

- [00:44:12](#)